

## التحذير من الاغترار بالعمل | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار لقد تاب الله اللي هي الاية السابعة عشرة بعد المئة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار اعز عباد الله قاطبة واصلح خلق الله جمیعا - [00:00:00](#)

اسعد خلق الله بالله هم هذه الطوائف النبي محمد والمهاجرون والانصار اعز الخلق وخصوصا بعد الانبياء طبعا. محمد شيخ الانبياء جمیعا واصحابه من المهيسر هم خير اولیاء الله من اتباع الانبياء. يعني لا يوجد في قوم موسى من يعادل. ابا بكر الصديق - [00:00:24](#)

ولا عمر ولا الذين معه ولا يواجه في قوم عيسى من من السابقين الاولين لعيسى من يعادل ابا بكر وعمر والذين معه ولا يوجد اتباعنبي من الانبياء من يدانی اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

كما ان الله تروا خير الانبياء اختار اصحابه خير اصحاب الانبياء اختار اصحابه خير اصحاب الانبياء. ومع ذلك يقول هنا عشان يحذرك من عدم الغرور لا تفتر يعني اذا كنت على خير - [00:01:03](#)

وعلى صلاح وعلى استقامة لا تفتر لان المعمصوم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وهو بيقول لقد تاب الله على النبي وما ارتكب ذنبا ولا اتى معصيته وارتکب ذنبا ولا اتى معصية - [00:01:18](#)

وعمله يدور بين الاولى وبين الذي والذی اولی بھن والذی اولی من ضربت لك مثل بقصة في السورة السابقة سورة الانفال في غصة الغنائم والاسرى وكانت الغنائم طبعا في اللي على الامم السابقة محرمة - [00:01:41](#)

محرمة لا يأكلها تأتي نار فتأكلها النبي يجمع اذا حارب قوما جمع غنائمهم وجاءت نار واكلتها ولما جاء واحد سرق غلول من الغنيمة جات النار وعيت تأكلها ايه وشميتها نار وعيت تأكل الغنيمة وقال النبي فيكم غلول - [00:02:01](#)

ولما جه حتى عرف اهل الغلو جاءوا بهذا وبعدين جات النار واكلتها هذه ايات من ايات الله عز وجل الله عز وجل فالنبي لما اختار اختار ايسر السبيلين اختار رأي ابو بكر اللي يقول هم قومك لما قال عمر قال يا نبی - [00:02:21](#)

مارأيكم في هؤلاء الاسرى؟ قال ابو بكر اهلك وعشيرتك استأن بهم لعل الله يخرجهم من يعبد الله عز وجل وقال عمر دع يا رسول الله دعني اضرب فلانا لقريب لعمر اضرب عنقه - [00:02:38](#)

هؤلاء الصناديد الكفر الذين اذوا اولياتك وعملوا فسروا وسروا واجروا من من ديارك. اخرجوا المؤمنين من دارهم فدعني اضرب عنق فلان ومكن عليا من عقيد يضرب عنق عقيل ابن ابي طالب يضرب عنقه هو كان في بعض انه يجمع حطب بين جبلين يوجد حطب بين جبلين - [00:02:53](#)

فاختار النبي ايسر السبيلين ايسر السبيلين وهو وهو قبول الفداء من الاسرى وعدم قتلهم. ولما جه في اليوم الثاني جاء عمر وادا النبي جالس تحت الشجرة هو وابو بكر يبكي - [00:03:13](#)

قال ما يبكيكما قال نبكي الا انه لو يعني عرض علي لما قال قال ان كنتما يعني علمني يعني ماذا تبكيان؟ فان كان هناك بكيت والا تبكيت لبکائكم. فقال عرض علي عذاب اصحابه دون هذه الشجرة ولو نزل عذاب ما نجا منه الا عمر - [00:03:31](#)

خبر صحيح لا شك ولا ريب فالنبي عليه الصلاة والسلام يختار كان الاولى ان يقتله بدليل قوله عز وجل ما كان لنبي لما نزل الرحمة

والاحسان ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخله في الارض - 00:03:53

يعني حتى يملأ الارض يشبعها من جراحة اعدائه ومن دماء اعدائه. كل الانبياء كانوا هكذا كل الانبياء كانوا ما يأثرون الا بعد ما يشبعوا الارض من دماء اعدائهم تكفي الدماء على على الارض بعدين يا ابني ياخذ اسره - 00:04:11

ما كان من يكون هناك حتى يسكن في الارض تريدون عرض الدنيا؟ ما قال محمد قال تريدون. والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم.

لولا كتاب من الله سبق بان الغنائم لمسكوا فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حالا طيبا - 00:04:27

ربنا يقول لن اوخذ احبابي هؤلاء باي اجتهاد اجتهدوا ما داموا يريدون وجه الله والدار الاخرة وكلمة تاب يستعمل هي اصلها بمعنى الرجوع رجع قد يكون التوبة من معصية - 00:04:43

وقد تكون التوبة من عمل خلاف الاولى ولكن مباح قد تكون التوبة من عمل. خلاف الاولى ولكن مباح اما رسول الله فمعصوم صغيرا وكبيرا قبلبعثة وبعدها صانه الله من ان يرتكب معصية فقط ما ساء قط ابدا - 00:05:08

محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله معصوم من الصغار والكبار قبل بعثة وبعد قوله عز وجل قد تاب الله على النبي يقول قد رضي يقول لابن جرير لقد رزق الله الانابة محمد - 00:05:29

رزقهم الانابة الى الله والرجوع الى الله والانسان يرجع الى الله ما يرجع الى الله الا اذا كان ركب معصية ما هو بلازم الرجوع الى الله لما ربنا يمدح اي داود - 00:05:48

يقول واذكر عبادنا داود اذا الايدي انه اواب يعني رجوع الى مرضاه الله. واواب وتواب قريبة من بعضها. او يعني رجعها الى مرضاه الله. وتواب يعني رجعها الى مرضاه الله. فيصف عبده داود بانه اواب يعني الرجوع الى مرضاه الله. فكل عبد - 00:06:03

صالح يكثر الانابة الى الله. وانا قلت لك كل شرائع الاسلام يعني وخصوصا اركان الصلاة عندما كان يسلم النبي محمد وصلته اكمل الصلوات قاطبة يعني اكمل صلاة هي التي كان يصلحها رسول الله. ومع ذلك اذا سلم من الصلاة قال استغفر الله -

00:06:23

استغفر الله. استغفر ما ارتكب سيئة عمل عمل يتقرب به الى الله والانسان اذا وقف بين يدي الله وهو ظاهر طاهر وبدأ يصلی توضع

سيئات كل ما يصلی كل سيركع تتهافت السيئات من رأسه كل ما يقوم ويتحرك حتى يخرج كانك يوم كاهن يوم ولدتهم - 00:06:47

والنبي يقول ارأيت الان نهرا من باب احدكم يغسل فيه كل يوم خمسة ويبقى من درنه شيء؟ قال قال كذلك الصلوات الخمس يمحو

الله بهن الخطايا فالنبي في نهاية الصلاة تقول استغفر الله - 00:07:09

استغفر الله يعني اطلب مغفرة الله. معنى استغفر يعني اطلب اطلب مغفرة الله ادعوه الله ان يغفر لي. اسأل الله ان يغفر لي. اذا قال استغفر الله يعني اسأل الله ان يغفر لي. استغفر الله يعني - 00:07:24

توبوا الى الله هنقوم ارتكب ذنب ولا شيء مرتكب سيئة ولا اتى ذنبا ولا معصية. اذا انتهى من الحج وهو من اركان الاسلام فاذا اصبت من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:07:40

اذكروه كما هداكم. وان كنت من قبله لمن الضالين ثم افيفوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم هم جاين من افضل الاعمال التي يزدلف بها العبد الى الله عز وجل - 00:07:58

ويطلب الله عز وجل ان يستغفروا وانا قلت لك اصل الاستغفار يعني اذا كنت انت ما خطر على بالك ان هناك سيئة. طبعا المؤمن دايما خواف ما هو خوف من الناس - 00:08:14

خوف من الله المؤمن دايما خواف من الله. يخاف حتى وهو يعمل العمل الصالح يخاف الا يكون متقبلا وابراهيم واسماعيل يرفع القواعد عن بيته ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا يتقبل مني وربنا يقول في المؤمنين والذين - 00:08:29

ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في خيرتهم لا سابقون يعني يعمل العمل الصالح ويقول قلبه وجل.

خائف من الله عز وجل اذا زكيت استغفر اذا صليت تستغفر اذا حجيت تستغفر وهذى اعمال ما هي ما هي موبقت هذى ولا سيئات لا صغرهما كبيرة هذى من اعظم ما يقربه العبد الى الله ويطلب الله منك - 00:08:48

ان تستغفر فاذا سمعت الله يقول لقد تاب الله يجيك واحد قلبه به مرض يقول يعني النبي كمرتكب سيئة عسى عشان يبلاه الشيطان  
ويخرج الشيطان الى نار الجحيم لقد كلمة تاب معناها رزقه الله الانابة - 00:09:15